

بحار الأنوار

[323] بدعائي إياك يا أرحم الراحمين " (1). فانه إذا قال ذلك أربحت تجارتها،

وأربيتها له. يا محمد ومن أراد من امتك الامان من بليتي، والاستجابة لدعوته، فليقل حين يسمع تأذين المغرب: " يا مسلط نقمه على أعدائه بالخذلان لهم في الدنيا، والعذاب لهم في الآخرة يا موسعا فضله على أوليائه بعصمته إياهم في الدنيا وحسن عائدته، ويا شديد النكال بالانتقام، ويا حسن المجازاة بالثواب، ويا بارئ خلق الجنة والنار و ملزم أهلهما عملهما، والعالم بمن يصير إلى جنته وناره، يا هادي يا مضل يا كافي يا معافي يا معاقب، صل على محمد وآل محمد واهدني بهداك، وعافني بمعافاتك من سكنى جهنم مع الشياطين، وارحمني فانك إن لم ترحمني أكن (2) من الخاسرين وأعذني من الخسران (3) بدخول النار وحرمان الجنة، بحق لا إله إلا أنت يا ذا الفضل العظيم ". فانه إذا قال ذلك تغمدته في ذلك المقام الذي يقول فيه برحمتي. يا محمد ومن ؟ ؟ غائبا فأحب أن أؤديه سالما مع قضائي له الحاجة، فليقل ؟ ؟ غربته: " يا جامعا بين أهل الجنة على تألف من القلوب، وشدة تواجد في المحبة ويا جامعا بين طاعته وبين من خلقه لها ويا مفرجا عن كل محزون، ويا موئلا (4) كل غريب، ويا راحم في غربتي بحسن الحفظ والكلاءة والمعونة لي ويا مفرج ما بي من الضيق والحزن بالجمع بيني وبين أحبتي، يا مؤلفا بين الاحباء [صل على محمد وآل محمد و] لا تفجعني بانقطاع أوبة (5) أهلي وولدي عني، ولا

(1) صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين الاخيار واسمع دعائي واستجب ندائي انك سميع الدعاء خ. (2) كنت خ ل. (3) ومن دخول خ ل. (4) منهل خ ل. (5) رؤية خ ل.